تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج الكويتية

almanahj.com/kw

موقع المناهج الكويتية

الملف مذكرة عُلا الإثرائية لمادة القرآن الكريم

المزيد من الملفات بحسب الصف الثاني عشر والمادة تربية اسلامية في الفصل الأول

1	مخططات وتشجيرات مهمة في مادةالتربية الاسلامية للكورس الاول
2	اصحاب السنن الاربعة في مادة التربية الاسلامية
3	مخططات ذهنية وتشجيرات في مادة التربية الاسلامية
4	مخططات ذهنية وتشجيرات في مادة التربية الاسلامية
5	مذكرة القرآن الكريم وتجويده في مادة التربية الاسلامية

القرآن

الكورس الأول

12

UULA

موقع
المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

القرآن

الكورس الأول

12

شلون تتفوق بدراستك

طريقة علا المتكاملة للدراسة تشمل الاستفادة من المذكرة و الفيديوهات و الاختبارات

⚠ علا تخلي المذكرة أقوى

تبي أعلى الدرجات؟ لا تعتمد على المذكرة بروحها – ادرس صح من الفيديوهات و الاختبارات

فيديوهات تشرح لك

تابع الفيديوهات و انت تدرس المذكرة عشان تضبط الدرس

اختبارات ذكية تدربك

حل الاختبارات الالكترونية أول بأول عشان ترفع مستواك

اشترك بالمادة

احرص على تفعيل اشتراكك عشان تستفيد كثر ما تقدر

اكتشف عالم التفوق مع باقات علا

ادرس جميع مواد مرحلتك باشتراك واحد بسعر خيالي

المـــــنـــــقـــــذ

أقوى مذكرة صارت الحين أقوى و أقوى مع خاصية **المنقذ** للمساعدة الفورية

شنو المنقذ ؟
امسح الباركود بكاميرا تلفونك
وتعرف على طريقة استخدام المنقذ

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

شنو فايدة هالخاصية ؟
أول ما تحتاج مساعدة بالمادة , المنقذ بينقذك .

امسح الباركود بكاميرا التلفون أو اضغط عليه إذا كنت فاتح المذكرة من جهازك و يطلع لك فيديو الشرح.

قائمة المحتوى

01 عون الله تعالى لعباده المؤمنين

5 الآيات من (121-129) من سورة آل عمران

02 يهود بني النضير

12 الآيات من (1- 5) من سورة الحشر

03 الفيء والغنيمة

17 الآيتان (6-7) من سورة الحشر

04 أحكام التجويد و التلاوة

22 الوقف والسّكت والقطع

25 أقسام الوقف

05 المهاجرون والأنصار

28 الآيات (٨-١٠) من سورة الحشر

06 الكذب من علامات المنافقين

33 الآيات (11- 14) من سورة الحشر

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

الآيات من (121-129) من سورة آل عمران

﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ * إِذْ هَمَّت طَّائِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلاَ وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ * وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُواْ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ * إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلاثَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلائِكَةِ مُنزَلِينَ * بَلَى إِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلائِكَةِ مُسَوِّمِينَ * وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلاَّ بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ * لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُواْ خَائِبِينَ * لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ * وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاء وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاء وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

س ما مناسبة نزول الآيات؟

نزلت في غزوة أحد, حين خرج النبي ﷺ بألف من أصحابه لملاقاة الكفار بعد غزوة بدر, فلما قاربوا عسكر الكفرة وكانوا ثلاثة آلاف, انخذل عبد الله بن أبي بن سلول بثلث الجيش وقال: علام نقتل أنفسنا وأولادنا.
ولكن حيّان من الأنصار وهما بنو سلمة وبنو حارثة, عصمهم الله فمضوا مع رسول الله ﷺ ولم يرجعا.

س ما مناسبة نزول قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾؟

أن النبي ﷺ كسرت رباعيته يوم أحد, وشج رأسه, فجعل يسلت الدم عنه ويقول: كيف يفلح قوم شجوا رأس نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم إلى الله, فنزل قوله تعالى.

س من المقصود في قوله تعالى: ﴿والله وليهما ....﴾؟

طائفة بنو حارثة, وبنو سلمة.

س ما جزاء من نصر الله وساد في حفظ دينه؟

ينصره الله ويساعده.

س ما معنى وإذ غدوت في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ﴾؟

الغدو هو الذهاب أو النهار.

س من خلال فهمك لقوله تعالى: ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ﴾، من هم أهل الرجل؟

زوجته وأولاده.

س ما المقصود بـ: ﴿تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ﴾؟

أي تنزل المجاهدين في أرض المعركة.

س يقول تعالى: ﴿إِذْ هَمَّت طَّائِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا﴾، ما المقصود بقوله همت طائفتان؟

أي حدثت نفسها بالرجوع إلى المدينة.

س ما معنى أن تفشلا في قوله تعالى: ﴿إِذْ هَمَّت طَّائِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا﴾؟

أن تضعفا وتجبنا

س ما معنى ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾؟

أي متولي أمرهما وناصرهما

س يقول تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ﴾، ما المقصود بالآية؟

أي نصركم الله في غزوة بدر وأنتم أذلة لقلة عددكم.

س ما نوع الاستفهام في قوله تعالى: ﴿أَلَن يَكْفِيَكُمْ﴾، وما معنى يكفيكم؟

استفهام استنكاري ينكر عدم الكفاية
ومعنى يكفيكم: أي يسد حاجتكم

س ما المقصود بـ يمدكم في قوله تعالى: ﴿أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُنزَلِينَ﴾؟

أي يمدهم بالملائكة عوناً لهم.

س ما مناسبة ذكر كلمة ﴿بلى﴾ في الآيات؟

حرف إجابة للاستفهام الاستنكاري قبله.

س ما معنى من فورهم هذا في قوله تعالى: ﴿بَلَى إِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا﴾؟

أي من ساعتهم هذه.

س ما معنى مسوِّمين في وصف الملائكة في قوله تعالى: ﴿يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾؟

أي معلَّمين.

س ما هي البشرى؟

الخبر السار

س ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللّهُ إِلاَّ بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ﴾، ما المقصود بقوله ولتطمئن قلوبكم به؟

أي لتسكن به قلوبكم ويذهب عنكم الخوف.

س يقول تعالى: ﴿لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُواْ خَائِبِينَ﴾، ما معنى: (ليقطع طرفاً/ يكبتهم/ فينقلبوا خائبين)؟

- ليقطع طرفاً: أي يهلك طائفة من جيوش العدو.
- يكبتهم: أي يخزيهم ويذلهم ويغيظهم بالهزيمة.
- فينقلبوا خائبين: أي يرجعوا إلى ديارهم خائبين منهزمين.

س يراد بالأمر: الشأن، فما المراد به في قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ﴾؟

يراد به توبة الله على الكفار أو تعذيبهم.

س ما المراد بقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ﴾؟

أي جميع المخلوقات ملك لله تعالى.

س مم حذر الله تعالى المؤمنين في الآيات السابقة؟

من اتخاذ بطانة من أهل الكفر والنفاق.

س أخبر الله تعالى المؤمنين بالنصر ووعدهم بعد تضررهم من أعدائهم بشرطين اثنين اذكرهما:

الصبر والتقوى.

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

س ذكّر الله تعالى المؤمنين بموقفين أحدهما في غزوة أحد, والثاني في غزوة بدر, قارن بينهما:

- موقف غزوة أحد: أنهم لم يصبروا ولم يتقوا فأصابتهم الهزيمة.
- موقف غزوة بدر: أنهم صبروا فيه واتقوا فانتصروا وهزموا عدوهم.

س ما المقصود بقوله تعالى: ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾؟

يذكر الله تعالى رسوله ﷺ بما حدث يوم أحد, حين ذهب صباحاً من بيته إلى أرض المعركة ينزل المؤمنين الأماكن الصالحة لخوض المعركة, وسمع كل ما دار بين المؤمنين من نقاش حول لقاء العدو أو عدم قتاله داخل المدينة, عليم بنياتهم وأعمالهم.

س ما المقصود بقوله تعالى: ﴿إِذْ هَمَّت طَّائِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلاَ وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾؟

هذا مما علمه الله تعالى من النيات يوم أحد, حين هم بنو سلمة وبنو حارثة تجبناً وتحجماً من ملاقاة العدو بالرجوع من الطريق, لكن الله سلّم فعصمهما من الرجوع لأنه وليهما, فتوكلوا على الله وواصلوا السير مع رسول الله ﷺ فسلمهما الله من شر ذنب وأقبحه.

س كان الله تعالى ولي بنو سلمة وبنو حارثة يوم أحد, وضح ذلك:

عصمهما من ذنب الرجوع وترك الرسول ﷺ يخوض المعركة دون جناحيها.

س ما المستفاد من موقف يوم أحد؟

أن عدم الصبر وترك التقوى فيه يصيب المؤمنين منه شر هزيمة.

س كيف تمثلت هزيمة المؤمنين في أحد؟

استشهد من الأنصار سبعون, ومن المهاجرين أربعة, وشج رأس النبي ﷺ وكسرت رباعيته, واستشهد عمه حمزة رضي الله عنه.

س علل: نصر الله تعالى المؤمنين في غزوة بدر وأنجز لهم ما وعدهم:

لأنهم صبروا واتقوا أسباب الهزيمة.

س كيف تمثل النصر في غزوة بدر؟

قتلوا سبعين رجلاً, وأسروا سبعين, وغنموا غنائم طائلة.

موقع المناهج الكويتية almanahj.com/kw

س كيف اتقى المؤمنون أسباب الهزيمة في غزوة بدر؟

اتقوا الله بالعمل بطاعته, ومن ذلك ترك اتخاذ بطانة من أعدائهم ليكونوا شاكرين لنعم الله عليهم فيزيدهم.

س علل: قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ﴾, ولم يقل: ولقد هزمكم الله بأحد وأنتم أعزة؟

لأن موقف بدر موقف خير, وأما أحد فلأن الله حيي كريم فاكتفى بتذكيرهم بالغزوة فقط, وهم يذكرون هزيمتهم فيها ويعلمون أسبابها وهي عدم الطاعة وقلة الصبر.

س ما المقصود بقوله تعالى: ﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُنزَلِينَ﴾؟

أي: إذا تقول يا محمد لأصحابك: أما يكفيكم أن يعينكم الله بإمداده لكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين لنصرتكم؟

س كيف أجاب الرسول ﷺ عن هذا السؤال الاستنكاري؟ ما المقصود بقوله تعالى: ﴿بَلَى إِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ﴾

أجاب ﷺ بـ: بلى, تصديقاً لوعد الله أن سيمدهم بالملائكة إن صبروا في المعركة واتقوا الله وأطاعوا أمره.

س ما المقصود بقوله تعالى: ﴿بَلَى إِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾؟

أي إن تصبروا أيها المؤمنون في المعركة وتتقوا الله, ثم يأتيكم المشركون من ساعتهم هذه؛ يزدكم الله مدداً من الملائكة معلمين على السلاح ومدربين على القتال.

س ما فائدة إمداد الله تعالى المؤمنين بالملائكة؟

جعل الله تعالى هذا الإمداد بشرى للمؤمنين ليزدادوا ثباتاً, ولتسكن قلوبهم فلا يخافوا من كثرة عدوهم وقلة عددهم.

س في قوله تعالى: ﴿وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ درس عظيم للمؤمنين, بينه:

ألا يتوهم المؤمنون أن النصر بكثرة العدد والعُدد, وإنما حقيقة النصر أنه بعون الله وحده, لا من الملائكة ولا من غيرهم.

موقع المناهج الكويتية almanahj.com/kw

س ما معنى ﴿الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ في سياق الآية؟

أي: الغالب الذي لا يغلب في أمره, الحكيم الذي يفعل ما تقتضيه حكمته الباهرة.

س ما معنى قوله تعالى: ﴿لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُواْ خَائِبِينَ﴾؟

أي يغيظهم ويخزيهم بالهزيمة, فيرجعوا غير ظافرين بمبتغاهم.

س هل أنجز الله وعده في غيظ المشركين وخزيهم؟

نعم, قد فعل ذلك بهم في بدر, حيث قتل المسلمون من صناديدهم سبعين, وأسروا سبعين, وأعز الله المؤمنين وأذل الشرك والمشركين.

س ما مناسبة قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾؟

وردت اعتراضاً, وهي قصة في أحد لما كسرت رباعيته ﷺ وشج وجهه الشريف قال: كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم؟ فنزل قوله تعالى: (ليس لك من الأمر شيء .....).

س ما معنى قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ﴾؟

أي ليس لك يا محمد من أمر تدبير العباد شيء, وإنما أمرهم إلى الله.

س ما هو أمر تدبير العباد الذي قال عنه الله للنبي ﷺ: (ليس لك من الأمر من شيء)؟

هو أمر هلاكهم أو هزيمتهم أو توبته عليهم إن أسلموا, أو عذابهم إن استمروا على الكفر, فإنهم ظالمون يستحقون العذاب, وهذا ما ورد في قوله تعالى: (أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ).

س ما المقصود في قوله تعالى: (وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاء وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاء وَاللّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ)؟

أي لله ملك السماوات والأرض, يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء وهو سبحانه الغفور الرحيم.

س من خلال فهمك لقصة النصر في بدر, ما القيمة من المستفادة منها؟

أن الله تعالى يحفظ المؤمنين ويعصمهم من الوقوع في المعاصي.

س كيف يتحقق النصر؟

النصر من عند الله تعالى, وعلى المؤمنين الاستعداد والأخذ بالأسباب.

س هل الملائكة تنزل في جميع معارك المسلمين قديماً وحديثاً؟

الملائكة جند من جنود الله, يساعد الله بهم من يشاء من عباده.

س لمن أمر مغفرة الذنوب أو معاقبة المذنبين؟

الأمر كله لله, هو مالك الملك ومدبره, يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء.

س عدد ثلاثة من عوامل النصر:

- الصبر
- التقوى
- التزام أمر القائد.

س ما الذي ترشد إليه الآيات الكريمة؟

- أن الله تعالى يحفظ المؤمنين ويعصمهم من الوقوع في المعاصي.
- النصر من عند الله تعالى, وعلى المؤمنين الاستعداد والأخذ بالأسباب.
- الملائكة جند من جنود الله, يساعد الله بهم من يشاء من عباده.
- الأمر كله لله, وطوبى لمن أطاع الله وابتعد عن معاصيه.
- الله مالك الملك ومدبره, يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء.
- الصبر والتزام أمر القائد من عوامل النصر.

المنهج الكويتية
almanahj.com

الآيات من (1- 5) من سورة الحشر

﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الأَبْصَارِ * وَلَوْلاَ أَن كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ * مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ﴾

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

س بماذا تسمى سورة الحشر؟

سورة بني النضير

س من هم بنو النضير؟

طائفة كبيرة من اليهود في جانب المدينة وقت بعثة النبي ﷺ.

س ما موقف يهود بني النضير بعد بعثة النبي ﷺ؟

عندما بعث النبي ﷺ وهاجر إلى المدينة كفروا به في جملة من كفر من اليهود.

س ماذا فعل النبي ﷺ عندما هاجر إلى المدينة؟

هادن سائر طوائف اليهود لأنهم جيرانه في المدينة.

س ما هي طوائف اليهود التي كانت تسكن المدينة؟

بني قينقاع وبني النضير وبني قريظة.

س ما هو أول موقف نقض اليهود فيه الهدنة مع النبي ﷺ؟

بعد غزوة بدر بستة أشهر, طلب النبي ﷺ منهم أن يعينوه في دية الكلابيين الذين قتلهم عمرو بن أمية, فقالوا: نفعل يا رسول الله, اجلس هنا حتى نقضي حاجتك, ثم سول لهم الشيطان الشقاء الذي كتب عليهم, فتآمروا على قتل الرسول ﷺ برمي الرحى على رأسه ﷺ.

س من الذي تطوع لرمي الرحى على رأي النبي ﷺ؟

عمرو بن جحاش.

س كان اليهود يعلمون أن محمد ﷺ هو النبي الموصوف عندهم في التوراة, دلل على ذلك من خلال قصة تآمرهم على قتل النبي ﷺ:

لما تآمروا على النبي ﷺ قال لهم سلام بن مشكم: لا تفعلوا فوالله ليُخبَرَنّ بما هممتم به, وإنه لنقض العهد الذي بيننا وبينه, وجاء الوحي على الفور إليه بما هموا به.

س كان لعبد الله بن أبي بن سلول دور مع يهود بني النضير, فما هو؟

بعد حادثة التآمر على النبي ﷺ بعث الرسول ﷺ إليهم أن يخرجوا من المدينة ولا يسكنوا بها معه, وأمهلهم عشرة أيام للخروج, فبدأ اليهود يتجهزون, فأرسل إليهم عبد الله بن أبي بن سلول ألا يخرجوا من ديارهم فإن معه ألفين يدخلون معهم حصنهم وتنصرهم قريظة وحلفاؤهم من غطفان.

س بعد موقف ابن أبي مع اليهود طمع رئيسهم حيي بن أخطب وبعث إلى النبي ﷺ أنهم لن يخرجوا من ديارهم, فماذا كان رده ﷺ؟

كبر الرسول ﷺ وأصحابه ونهضوا إليهم وعلي بن أبي طالب يحمل اللواء, وحاصرهم النبي ﷺ وقطع نخلهم وحرق.

س ماذا كان موقف قريظة وابن أبي وغطفان من حصار النبي ﷺ لبني النضير؟

اعتزلتهم قريظة وخانهم ابن أبي وحلفاؤهم من غطفان.

س بعد المحاصرة وتخلي الحلفاء عن بني النضير, طلبوا من الرسول ﷺ السماح بالخروج, فأذن لهم ﷺ بشرط, فما هو هذا الشرط؟

أذن لهم الخروج بأنفسهم وذراريهم, وأن لهم ما حملت إبلهم إلا السلاح, وقبض الرسول ﷺ الأموال والسلاح.

س ماذا فعل النبي ﷺ بأموال وسلاح بنو النضير؟

كانت كلها خالصة لرسول الله ﷺ لنوائبه ومصالح المسلمين, فاستولى على أرضهم وديارهم وقبض السلاح, ولم يحصل المسلمون عليها من شيء.

س علل: كانت بنو النضير خالصة لرسول الله ﷺ:

لأن الله أفاءها عليه.

س إلى أين أجلى رسول الله ﷺ بنو النضير؟

أجلاهم إلى خيبر وفيهم كبيرهم حيي بن أخطب.

موقع المناهج الكويتية almanahj.com/kw

س لماذا سميت سورة الحشر بسورة بني النضير؟

ممكن أن يظهر السؤال في صيغة اخرى: ما سبب نزول الآيات الكريمة؟

لأن النبي ﷺ لما قدم المدينة, صالح يهود بني النضير على ألا يكونوا معه ولا عليه, فلما انتصر الرسول ﷺ على كفار قريش في بدر قالوا: إنه النبي المنعوت (الموصوف) في التوراة بالنصرة لا ترد له راية, ولما هزم المسلمون يوم أحد ارتابوا ونكثوا, وخرج كعب بن الأشرف في أربعين راكباً إلى مكة وحالفوا أبا سفيان, فأمر الرسول ﷺ محمد بن سلمة أخا كعب بن الأشرف من الرضاعة فقتله غيلة, ثم صبحهم النبي ﷺ بالكتائب وحاصرهم حتى صالحوه على الجلاء, فجلا أكثرهم إلى الشام, ولحقت طائفة بخيبر, فنزلت الآيات.

س ما معنى قوله تعالى: (سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ)؟

أي نزَّه الله وقدسه بلسان الحال والمقال كل ما في السماوات وما في الأرض من سائر الكائنات.

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

س ما المقصود بقوله تعالى: (وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)؟

أي العزيز في انتقامه من أعدائه الحكيم في تدبيره لأوليائه.

س علل: تسبيح جميع الكائنات في السماوات والأرض لله تبارك وتعالى:

لجلالته وعظمته ونزاهته عن كل النقائص من الشريك والصاحبة والولد والعجز والنقص مطلقاً, وهو العزيز المنتقم الحكيم في تدبير حياة الأنام.

س ما معنى قوله تعالى: (هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن دِيَارِهِمْ)؟

أي هو الذي أخرج يهود بني النضير من ديارهم بالمدينة.

س ما المقصود بقوله تعالى: (لِأَوَّلِ الْحَشْرِ)؟

أي لأول حشر كان في خيبر إلى الشام.

س تم إجلاء يهود بني النضير مرتين, اذكرهما:

أجلي بني النضير من ديارهم بالمدينة لأول الحشر إلى أذرعات بالشام ومنهم من نزل بخيبر, والحشر الآخر حين حشرهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأجلاهم من خيبر إلى الشام.

س ما معنى قوله تعالى: (مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا)؟

أي ما ظننتم أيها المؤمنون أن بني النضير يخرجون من ديارهم وأوطانهم بالذل والهوان.

© جميع الحقوق محفوظة

س ما معنى قوله تعالى: (وَظَنُّوا أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ اللَّهِ)؟

أي يهود بني النضير؛ ظنوا أن حصونهم تمعنهم مما قضى الله به عليهم من إجلائهم من المدينة.

س ما معنى قوله تعالى: (فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا)؟

أي خاب ظنهم فجاءهم بأس الله وأمره من حيث لم يظنوا ولم يكن في حسابهم.

س بماذا تمثل أمر الله وبأسه عليهم؟ ودلل على ذلك:

تمثل ذلك في قوله تعالى: (وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ)، فقذ الله في قلوبهم الرعب والخوف الشديد من الرسول ﷺ وأصحابه.

س ما المقصود بقوله تعالى: (يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ)؟

أي يخربون بيوتهم حتى لا ينتفع بها المؤمنون وليأخذوا بعض أبوابها وأخشابها المستحسنة معهم، وكذلك بأيدي المؤمنين إذ كانوا يهدمون عليهم الحصون ليتمكنوا من قتالهم، فهم يخربونها من الباطن، والمؤمنون يخربونها من الظاهر لفتح البلاد، وذلك من شدة خوفهم ورعبهم.

س علل: كان اليهود يخربون بيوتهم بأيديهم:

لأن الصلح الذي تم بينهم وبين الرسول ﷺ والمؤمنين أن يحملوا أموالهم إلى الحلقة (السلاح)، ويجلوا عن البلاد إلى الشام، فكانوا إذا أعجبهم الباب أو الخشبة نزعوها من محلها فيخرب البيت لذلك.

س ما معنى قوله تعالى: (فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الأَبْصَارِ)؟

أي اتعظوا يا أصحاب العقول والبصائر والنهى بحال بني النضير الأقوياء كيف قذف الله الرعب في قلوبهم وأجلوا عن ديارهم، فلا تغتروا بقواكم ولا تعتمدوا ولا تتوكلوا إلا على الله تعالى.

س ما معنى قوله تعالى: (وَلَوْلا أَن كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلاء لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ)؟

أي لولا أن كتب الله عليهم أزلاً في اللوح المحفوظ الخروج من المدينة؛ لعذبهم في الدنيا بالسبي والقتل كما عذب بني قريظة بعدهم، ولهم في الآخرة عذاب النار.

© جميع الحقوق محفوظة

س علل: كتب الله على يهود بني النضير الجلاء في الدنيا:

ممكن أن يظهر السؤال في صيغة اخرى: ما معنى قوله تعالى: (ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ)؟

جزاهم الله بما جزاهم به من الجلاء في الدنيا بسبب مخالفتهم لله ورسوله ومعاداتهم لهما, فمن يشاق الله يعاقبه بأشد العقوبات فإن الله شديد العقاب.

س ما المقصود بقوله تعالى: (مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ)؟

أي ما قطعتم أيها المؤمنون من نخلة لينة أو تركتموها بلا قطع قائمة على أصولها فذلك بإذن الله فلا إثم عليكم فيه.

س علل: أذن الله للمؤمنين بقطع النخل ولم يجعل على ذلك إثماً:

لأنه كان في ذلك إسعاد للمؤمنين وخزي لليهود الفاسقين, قال تعالى: (وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ).

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

س من خلال فهمك للآيات, استخرج أهم ما ترشد إليه:

- بيان عظمة الله تعالى وحكمته في تسبيح جميع المخلوقات لله تعالى.
- بيان قدرة الله تعالى بالانتقام من كل من يشاق الله ورسوله.
- أخذ العبرة والعظة مما جاء في القرآن الكريم وانتقام الله لأعدائه.
- وعد الله تعالى بنصره للمؤمنين على أعدائهم في كل زمان ومكان: (وكان حقاً علينا نصر المؤمنين).
- عفو الله عن المجتهد إذا أخطأ بدون قصد.
- يعذب الله أعداءه في الدنيا بالخزي والعار ونزول المصائب, وفي الآخرة عذاب جهنم وبئس المصير.

© جميع الحقوق محفوظة

الآيتان (6-7) من سورة الحشر

﴿وَما أَفاءَ اللَّهُ عَلى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَما أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلا رِكابٍ وَلكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلى مَنْ يَشاءُ وَاللَّهُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (6) ما أَفاءَ اللَّهُ عَلى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبى وَالْيَتامى وَالْمَساكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِياءِ مِنْكُمْ وَما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقابِ (7)﴾

س لماذا حاصر الرسول ﷺ بني النضير وقاتلهم؟

لأنهم نقضوا العهد مع الرسول ﷺ, ورفضوا المساهمة في دفع دية الكلابيين اللذين قتلهما عمرو بن أمية خطأً, وتآمروا عليه ﷺ لقتله.

س على ماذا صالح النبي ﷺ اليهود بعد محاصرتهم؟

على أن يجلو يهود بني النضير عن المدينة يحملون أموالهم على إبلهم دون السلاح, ويلتحقون بأذرعات بالشام.

س ما هو أول حشر لليهود؟

حشرهم إلى أذرعات بالشام (أرض المعاد والمحشر), إلا أسرتين نزلتا بخيبر.

س ما مصير أموال بني النضير التي لم يحملوها معهم؟

أخبرنا الله تعالى أنها لرسول الله ﷺ أفاءها الله عليه, ولم يكن للمؤمنين حق فيها.

س ما المستفاد من قصة إجلاء اليهود؟

أن الله قادر على أن يسلط رسله على من يشاء بدون حرب ولا قتال فيفيء عليهم بمال الكفرة الذي هو مال الله, فيرده على رسله.

س أين تصرف الأموال التي يأخذها الرسول ﷺ من أهل القرى التي فتحت صلحاً لا عنوة؟

تقسم فيئاً لله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل.

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

س علل: تقسم الأموال التي يأخذها الرسول ﷺ من أهل القرى التي فتحت صلحاً فيئاً لله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل:

كي لا يكون المال متداولاً بين الأغنياء والأقوياء ولا يناله الضعفاء والفقراء.

س ما معنى قوله تعالى: (وَما أَفاءَ اللّٰهُ عَلى رَسُولِهِ)؟

أي ما أعاده وردّه الله ليد رسول الله ﷺ من أموال بني النضير.

س ما المقصود بقوله تعالى: (فَما أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلا رِكابٍ)؟

أي ما ركبتم إليه خيلاً ولا إبلاً ولا أسرعتم عَدْواً إليهم لأنهم في طرف المدينة.

س ما معنى الإيجاف في قوله تعالى: (فَما أَوْجَفْتُمْ)؟

أي الإيضاع/ الإسراع في السير.

س ما معنى ركاب في قوله تعالى: (وَلا رِكابٍ)؟

الإبل.

س ما المعنى المراد من قوله تعالى: (وَما أَفاءَ اللّٰهُ عَلى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَما أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلا رِكابٍ)؟

أي أن أموال بني النضير التي جعلها الله لرسوله ﷺ خاصة يضعها حيث شاء, لم تُسَيّروا لها أيها المؤمنون خيلكم ولا ركابكم ولا تعبتم في تحصيلها ولم تقطعوا إليها شُقة ولا لقيتم بها حرباً ولا مشقة.

س ما معنى قوله تعالى: (وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلى مَنْ يَشاءُ)؟

أي أن الله سلّط رسوله محمداً ﷺ على بني النضير ففتح بلادهم صلحاً.

س ما المعنى المراد من قوله تعالى: (اللّٰهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلى مَنْ يَشاءُ وَاللّٰهُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)؟

أن من سنة الله تعالى أن ينصر رسله بقذف الرعب في قلوب أعدائه, من غير أن يقاسوا شدائد الحروب, فالله قادر على كل شيء لا يغالب ولا يمانع ولا يعجزه شيء.

س ما معنى قوله تعالى: (ما أَفاءَ اللّٰهُ عَلى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرى)؟

أي ما رده الله على رسوله ﷺ من أموال أهل القرى التي لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب.

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

س من القرى المقصودة في الآية؟

قريظة, النضير, فدك, خيبر.

س ما معنى قوله تعالى: (فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ)؟/ ما حكم الفيء؟

ما يغنمه المسلمون بدون حرب فلله منه جزء, وللرسول جزء, ولقرابة الرسول جزء, ولليتامى جزء, وللمساكين جزء, ولابن السبيل جزء, تقسم عليهم بالسوية.

س أين يصرف جزء الله من الفيء؟

يضعها الله حيث يشاء.

س أين يصرف جزء الرسول ﷺ من الفيء؟

يصرفه على نفسه وعلى مصالح المسلمين.

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

س من هم ذوي القربى؟

أقرباء الرسول ﷺ بني هاشم وعبدالمطلب.

س من هم اليتامى؟

الذين مات آباؤهم.

س من هم المساكين؟

ذوي الحاجة والفقر.

س من هو ابن السبيل؟

الغريب المنقطع في سفره.

س ما معنى الفيء؟

ما يغنمه المسلمون بدون حرب من أموال الكفار/ ما أخذ صلحاً.

س ما معنى الغنيمة؟

ما أخذت بقتال.

س قال تعالى: (ما أَفاءَ اللَّهُ عَلى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبى وَالْيَتامى وَالْمَساكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ), وقال في سورة الأنفال: (وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ), من خلال فهمك لمعنى الفيء والغنيمة, هل هناك تعارض أو نسخ بين الآيتين؟

لا تعارض ولا نسخ بينهما, لأن آية الأنفال في حكم الغنيمة التي تؤخذ بالقتال, فيؤخذ منها الخمس ويقسم الباقي على الغانمين, وأما الآية الأولى فهي في حكم الفيء وهو ما يؤخذ من الكفار بغير قتال.

س من خلال فهمك للفيء والغنيمة, فرق بينهما من حيث التعريف والتوزيع:

وجه المقارنة	الفيء	الغنيمة
التعريف	مال حصل عليه المسلمون بدون قتال.	مال حصل عليه المسلمون بقتال.
التوزيع	يوزع كما نصت عليه الآية الكريمة: (ما أَفاءَ اللَّهُ عَلى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبى وَالْيَتامى وَالْمَساكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ)	تخمس خمساً لله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل, يوزع بينهم بالسوية, والأخماس الأربعة الباقية تقسم على المجاهدين.

س ما معنى قوله تعالى: (كَيْ لا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِياءِ مِنْكُمْ)؟

أي كي لا يكون المال متداولاً بين الأغنياء الأقوياء, ولا يناله الضعفاء والفقراء مع شدة حاجة الفقراء للمال.

س علل: لماذا قسم الله الفيء؟

حتى لا يتقاسمه الرؤساء الأغنياء بينهم دون الفقراء والضعفاء, لأن في الجاهلية كانوا إذا غنموا أخذ الرئيس ربعها لنفسه -المرباع-, ثم يصطفي منها ما يشاء.

س ما مناسبة نزول قوله تعالى: (وَما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا)؟

أن رسول الله ﷺ قسم أموال بني النضير على المهاجرين لأنهم كانوا فقراء, ولم يعط الأنصار منها شيئاً لأنهم كانوا أغنياء, فقال بعض الأنصار: لنا سهمنا من هذا الفيء, فأنزل الله هذه الآية.

© جميع الحقوق محفوظة

س ما معنى قوله تعالى: (وَما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا)؟

أي ما أعطاكم الرسول وأذن لكم فيه أو أمركم به فخذوه وافعلوه, وما نهاكم عنه وحظره عليكم ولم يأذن لكم فيه فانتهوا عنه واجتنبوه.

س هل قوله تعالى: (وَما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا) خاص بالفيء؟

لا, وإن نزلت في أموال الفيء, إلا أنها عامة في كل ما أمر به النبي ﷺ أو نهى عنه, فيدخل الفيء وغيره.

س علل: الواجب على المسلمين أن يفعلوا ما يأمرهم به نبيهم ويجتنبوا ما ينهاهم عنه؟

لأن النبي ﷺ إنما يأمر بكل خير وصلاح, وينهى عن كل شر وفساد.

س ما معنى قوله تعالى: (وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقابِ)؟

أي اتقوا الله فلا تعصوه ولا تعصوا رسوله, واحذروا عقوبة الله على معصيته ومعصية رسوله فإن الله شديد العقاب, عقابه أليم لمن عصاه وخالف ما أمره به.

س كيف تكون التقوى ومخافة الله عز وجل؟

بامتثال أوامره واجتناب نواهيه.

س أرشدت الآيتان إلى أمورة كثيرة, عدد بعضاً منها:

- مال بني النضير كان فيئاً خاصاً لرسول الله ﷺ.
- الفيء: مال حصل عليه المسلمون بدون قتال.
- الغنيمة: مال حصل عليه المسلمون بقتال.
- الفيء يوزع كما نصت عليه الآية الكريمة: (ما أَفاءَ اللَّهُ عَلى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبى وَالْيَتامى وَالْمَساكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ)
- الغنيمة تخمس خمساً لله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل, يوزع بينهم بالسوية, والأخماس الأربعة الباقية تقسم على المجاهدين.
- وجوب طاعة الرسول ﷺ والسير على منهجه.
- أخذ الحذر من مخالفة الرسول ﷺ.

© جميع الحقوق محفوظة

الوقف والسّكت والقطع

لغز: يحكى أن قاضياً حكم على المتهم بالآتي:
(الإفراج عنه مستحيل ينقل الى السجن أو يعدم).
فسنحت للمتهم فرصة بأن تكون الورقة بالقرب منه ومعه قلم, وكل ما فعله هو أن قام بوضع نقطة واحدة فقط لا غير, ليتغير الحكم رأساً على عقب.

فماذا فعل يا ترى ؟

س ما تعريف الوقف؟

الوقف لغة : الكف والحبس , واصطلاحاً: قطع الصوت عن الكلمة زمناً يتنفس فيه القارئ عادة , بنية استئناف القراءة , لا بنية الإعراض عنها.

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

س أين يكون الوقف؟

يأتي في رؤوس الآيات وأوسطها, ولا بد من التنفس.
من مثل: الوقف على (المتقين) من قوله - تعالى -: " ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (2)" ثم يستأنف القارئ قراءته أو يواصل قراءته.

س ما مدى أهمية معرفة الوقف في التلاوة؟

الوقف من أهم أبواب التجويد التي ينبغي للقارئ أن يهتم بها ويعرفها فقد ورد أن سيدنا علياً - رضي الله عنه - سئل عن قوله تعالى: " وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا " , فقال: هو تجويد الحروف ومعرفة الوقف
والوقف حلية التلاوة وزينة القارئ وبلاغ التالي وفهم المستمع وفخر العالِم, وبه يعرف الفرق بين المعنيين.

س ما هو السكت؟

السكت لغة: المنع, واصطلاحا: قطع الكلمة عما بعدها من غير تنفس بنية استئناف القراءة.

س أين يكون السكت؟

يكون في وسط الآية وفي آخرها.

س هل السكت أمر اجتهادي؟ أم أنه لا بد من التقيد بما ورد؟

مقيد بالسماع والنقل.

© جميع الحقوق محفوظة

س ما مواضع السكت لحفص في القرآن الكريم؟

مواضع السكت لحفص في القرآن الكريم تكون في أربعة مواضع :

- " عِوَجًا ۜ (1) قَيِّمًا " في سورة الكهف, فيسكت على الألف المبدلة من التنوين في " عِوَجًا ۜ " عند وصلها بما بعدها.
- " مِن مَّرْقَدِنَا ۜ ۗ هَٰذَا" في سورة يس, فيسكت على ألف " مَّرْقَدِنَا ۜ ۗ " عند وصلها بما بعدها.
- " وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ" في سورة القيامة , فيسكت على نون " مَنْ ۜ " عند وصلها بما بعدها
- " بَلْ ۜ رَانَ" في سورة المطففين , فيسكت على لام " بَلْ ۜ " عند وصلها بما بعدها.

س ما هو القطع؟

القطع لغة : الإبانة والإزالة, واصطلاحا : قطع القراءة رأساً ولا يكون إلا على رؤوس الآيات, من مثل الوقف على " الْكَافِرِينَ " من قوله تعالى : "فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ" ثم ينهي القارئ قراءته , وكالوقف على " أَحَدٌ" من قوله - تعالى -: " وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ " ثم ينهي القارئ قراءته .

almanahj.com/kw

س هل القطع يكون في وسط الآية؟

ذكر الإمام ابن الجزري في النشر بسند متصل إلى عبدالله بن أبي الهذيل, قال : (كانوا يكرهون أن يقرأوا الآية ويدعوا بعضها) وعبدالله بن أبي الهذيل تابعي كبير , وقوله : (كانوا) يدل على أن الصحابة كانوا يكرهون ذلك , والله - تعالى - أعلم....

س ما هو الابتداء؟

الابتداء هو الشروع في القراءة, سواء كان:

- بعد قطع وانصراف عنها.
- أو بعد وقف.

س ما الذي يُراعى عند ابتداء القراءة بعد القطع أو بعد الوقف؟

إذا كان بعد قطع فلا بد فيه من مراعاة أحكام الاستعاذة والبسملة عند القراءة.
وأما إذا كان بعد وقف فلا حاجة إلى ذلك لأن الوقف إنما هو للاستراحة وأخذ النفس فقط.

س أحياناً يقف القارئ في موضع غير مناسب بسبب العطس أو التثاؤب أو نحو ذلك, فهل يمكن يحصل له مثل ذلك عن الابتداء؟

قال ابن الجزري: الابتداء لا يكون إلا اختيارياً, لأنه ليس كالوقف تدعو إليه ضرورة فلا يجوز إلا بكلام مستقل يفي بالمقصود.

© جميع الحقوق محفوظة

س كيف نقرأ عندما نصل سورة الأنفال بسورة التوبة (براءة)؟

عند وصل سورة الأنفال بسورة التوبة (براءة) يجوز للقارئ ثلاثة أوجه:

- وصل آخر سورة الأنفال بأول سورة براءة بدون بسملة, " إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (75) بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ...."
- السكت على كلمة " عَلِيمٌ " سكتة لطيفة بمقدار حركتين ثم وصلها بأول سورة براءة " إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (75) بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ..... "
- القطع بينهما بتنفس ولكن بدون بسملة " إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (75) بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ...."

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

أقسام الوقف

س إلى كم قسم الوقف ينقسم الوقف؟
له أربعة أقسام:

- اختباري
- انتظاري
- اضطراري
- اختياري

(القسم الأول: الوقف الاختباري):

س ما هو الوقف الاختباري؟

هو أن يقف القارئ على كلمة أو على حرف لبيان الحكم من حيث الحذف أو الإثبات.

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

س لماذا سمي الوقف الاختباري بهذا الاسم؟

سمِّي اختبارياً لأنه لإجابة عن سؤال, أو لتعليم متعلم, وهو ليس محلاً للوقف في العادة.

س اذكر مثالين على وقف اختباري:

مثل : "الْأَيْدِي" و "الْأَيْدِ"
والتاء المفتوحة في كلمة (امرأت), والتاء المربوطة في كلمة (امرأة).

س ما حكم الوقف الاختباري؟

حكمه جواز الوقف عليه ما دام للاختبار أو للتعليم.

(القسم الثاني: الوقف الاضطراري):

س ما هو الوقف الاضطراري؟

هو ما يعرض للقارئ أثناء القراءة بسبب عطاس, أو ضيق نَفَس, أو عجز عن القراءة بسبب نسيان أو غلبة بكاء, أو أي عذر من الأعذار يضطره للوقف عن القراءة.

س لماذا سمي الوقف الاضطراري بهذا الاسم؟

لأن سببه الاضطرار.

© جميع الحقوق محفوظة

س ما حكم الوقف الاضطراري؟

جواز الوقف حتى تنتهي الضرورة التي دعت إلى ذلك, ثم يعود القارئ إلى الكلمة التي يناسب الابتداء بها.

(القسم الثالث: الوقف الانتظاري):

س ما هو الوقف الانتظاري؟

وهو الوقف بقصد استيفاء أوجه الخلاف في الكلمة أو الآية حين القراءة بجميع الروايات.

س لماذا سمِّي انتظارياً؟

انتظاراً لتكملة الأوجه التي وردت فيها.

س ما حكم الوقف الانتظاري؟

جواز الوقف على أي كلمة, ووصلها بما بعدها إن كانت متعلقة بما بعدها.

(القسم الرابع: الوقف الاختياري):

س ما هو الوقف الاختياري؟

وهو أن يقف القارئ على الكلمة باختياره, دون عذر أو إجابة عن سؤال.

س لماذا سمِّي اختيارياً؟

لأن القارئ وقف باختياره.

س ما حكم الوقف الاختياري؟

جواز الوقف, إلا إذا أوهم معنىً غير المعنى المراد.

س عند الابتداء بعد الوقف الاختياري هل أعيد نفس الكلمة التي توقفت عندها؟

يجوز الابتداء بالكلمة, أو بما بعدها إن صلح ذلك.

موقع المناهج الكويتية almanahj.com/kw

س ما أقسام الوقف الاختياري؟

- وقف تام
- وقف كافي
- وقف حسن
- وقف قبيح

(القسم الأول من أقسام الوقف الاختياري):

س ما هو الوقف التام؟

هو ما تم معناه, ولم يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنًى.

س أين يكون الوقف التام في أغلب الأحيان؟

أكثر ما يكون في أواخر السور.
وعلى رؤوس الآيات.
وعند انقضاء القصص.

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

س هل يمكن أن يأتي الوقف التام قبل انقضاء الآية؟

قد يكون قبل انقضاء الآية مثل : " قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً ۖ وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ (34) "

س هل يمكن أن يكون الوقف التام بعد رأس الآية؟

قد يكون بعد رأس الآية مثل :
" وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ (34) وَزُخْرُفًا ۚ " .

س ما حكم الوقف التام ؟

يحسن الوقف عليه, والابتداء بما بعده.

س أيهما أفضل: الوقف عند موضع الوقف التام؟ أو وصل الكلام وعدم الوقف؟

الوقف أولى من الوصل, إلا إذا أدى وصل الكلام التام إلى فساد في المعنى أو إيهام السامع فيحرم الوصل.

س الوقف عند المواضع التي يؤدي وصلها بما بعدها لفساد المعنى يسمى بالوقف اللازم, اذكر أمثلة:

مثل : " سُبْحَانَهُ أَن يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ ۘ " فإذا وصل القارئ كلمة " وَلَدٌ ۘ " بما بعدها " وَلَدٌ ۘ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ " لأوهم الوصل أنه وصف الولد بكونه مالكاً للسماوات والأرض.
قوله - تعالى -: " إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ " فإذا وصلها القارئ بما بعدها لفسد المعنى " يَسْمَعُونَ ۘ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ " .

الآيات (٨-١٠) من سورة الحشر

﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ (8) وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (9) وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (10)﴾

س يقول تعالى: (لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ) من هم المهاجرون؟

هم الذين ألجأهم كفار مكة إلى الهجرة من أوطانهم, فتركوا الديار والأموال ابتغاء مرضاة الله فراراً بدينهم, فهاجروا من مكة إلى المدينة المنورة.

س عدد بعضاً من المهاجرين:

الخلفاء الراشدين، سلمان الفارسي، بلال الحبشي، صهيب الرومي رضي الله عنهم.

س ما معنى قوله تعالى: (يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا)؟

أي هاجروا حال كونهم طالبين من الله رزقاً يكفيهم ورضى منه تعالى.

س ما معنى قوله تعالى: (أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ)؟

أي صادقون في إيمانهم حيث تركوا ديارهم وأموالهم وهاجروا ينصرون الله ورسوله ﷺ.

س ما علاقة قوله تعالى: (لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ) إلى آخر الآية, بقوله تعالى: (ما أَفاءَ اللَّهُ عَلى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ) إلى آخر الآية؟

تتعلق الآية بالآية التي قبلها ببيان حكم الفيء والغنائم لهؤلاء الفقراء المهاجرين الذين ألجأهم كفار مكة إلى الهجرة من أوطانهم, فتركوا الديار والأموال ابتغاء مرضاة الله ورضوانه قاصدين بالهجرة إعلاء كلمة الله ونصرة دينه.

© جميع الحقوق محفوظة

س دلل على أن المهاجرين تركوا الديار والأموال والأهل والأوطان حباً لله ورسوله:

كان الرجل منهم يعصب الحجر على بطنه ليقيم به صلبه من الجوع نصرة لله ورسوله ﷺ.

س من المقصود بقوله تعالى: (وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ)؟

الأنصار.

س من هم الأنصار؟

هم الذين نزلوا المدينة قبل المهاجرين، واعتقدوا الإيمان بعدما اختاروه على الكفر، وهم قبائل الأوس والخزرج.

س ما معنى (تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ)؟

التبوء: التمكن والاستقرار، أي اتخذوا المدينة منزلاً وسكناً واعتقدوا الإيمان وأخلصوه قبل كثير من المهاجرين، وقيل: قبل هجرة الرسول ﷺ إليهم.

س وضح الله تعالى أن من صفات الأنصار حبهم للمهاجرين وذلك في قوله: (يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ)، وضح كيف كان حبهم لإخوانهم:

يحبونهم ويواسونهم بأموالهم وذلك أنهم أنزلوا المهاجرين في منازلهم وأشركوهم في أموالهم.

س ما معنى قوله تعالى: (وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا)؟

أي لا يجد الأنصار حزازة وحسداً وغيظاً مما أعطي للمهاجرين من فيء بني النضير دونهم.

س كيف طابت نفس الأنصار من قسمة أموال بني النضير؟

حين قسم الرسول ﷺ أموال بني النضير بين المهاجرين ولم يعط الأنصار منها شيئاً إلا ثلاثة منهم فطابت نفس الأنصار بتلك القسمة.

س ما معنى قوله تعالى: (وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ)؟

أي في كل شيء، حتى إن الرجل منهم تكون تحته المرأتان فيطلق إحداهما ليتزوجها مهاجر.

س ما معنى قوله تعالى: (وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ)؟

أي حاجة شديدة كبيرة لا يجدون ما يسدونها به.

almanahj.com/kw

س ما المراد بيانه في حق الأنصار في قوله تعالى: (وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ)؟

أنهم يفضلون غيرهم بالمال على أنفسهم ولو كانوا في غاية الحاجة والفاقة إليه, فإيثارهم ليس عن غنى عن المال, ولكنه عن حاجة وفقر, وهذا غاية الإيثار.

س ما معنى قوله تعالى: (وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)؟

أي من حماه الله ووقاه من حرص نفسه على المال وسلم البخل به؛ فقد أفلح ونجح.

س ما المقصود بالشح؟

هو البخل الشديد مع الجشع والطمع.

س علل: أضيف الشح إلى النفس في قوله تعالى: (شُحَّ نَفْسِهِ)؟

لأن الشح غريزة في النفس.

س يدل قوله تعالى: (يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ...) على أن المهاجرين أفضل من الأنصار, وضح ذلك:

لأن الله تعالى قدم المهاجرين بالذكر في الآية التي قبلها, وأخبر أن الأنصار لا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا, فدل على أن الله تعالى أعطى المهاجرين ما لم يعط الأنصار وغيرهم, ولأنهم جمعوا بين النصرة والهجرة.

س من المقصود في قوله تعالى: (وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ)؟

الصنف الثالث من المؤمنين الذين سبقونا بالإيمان من بعد المهاجرين والأنصار, من التابعين إلى يومنا هذا فما بعد.

س علل: وصف الصنف الثالث من المؤمنين بالسبق بالإيمان في قوله تعالى: (يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ):

اعترافاً بفضلهم, لأن أخوة الدين عندهم أعز وأشرف من النسب.

س ما معنى غلاً في قوله تعالى: (وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا), وما المراد من الآية؟

أي: حقداً وانطواءً على العداوة والبغضاء, والمراد أي ولا تجعل في قلوبنا بغضاً وحسداً لأحد من المؤمنين.

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

س ما معنى قوله تعالى على لسان المؤمنين: (رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ)؟

أي شديد الرأفة والرحمة مبالغ فيهما, فاستجب دعاءنا.

س استنبط الإمام مالك من قوله تعالى: (وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا ...) أن الذي يسب الصحابة ليس له في مال الغنيمة شيء, وضح السبب:

لعدم اتصاف من يسب الصحابة بشيء من أوصاف المؤمنين, فلا يستحق من مال الغنيمة شيء.

س من خلال فهمك لقوله تعالى: (وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا ....) إلى آخر الآية, وقوله ﷺ: (لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه), وضح واجب كل من جاء من بعد المهاجرين والأنصار:

الواجب على من جاء من بعد المهاجرين والانصار أن يذكر السابقين بالرحمة والدعاء, فمن ذكرهم بسوء فقد كان خارجاً عن جملة أقسام المؤمنين بمقتضى الآيات.

س ما هي أنواع المؤمنين التي ذكرتها الآيات الكريمة؟

المهاجرون – الأنصار – من جاء بعدهم من التابعين إلى يوم القيامة.

س للأنصار صفات كثيرة, عدد بعضاً منها:

- اعتقدوا الإيمان بعدما اختاروه على الكفر.
- بايعوا الرسول ﷺ على نصرته ونشر الدين الإسلامي.
- صدقوا في إيمانهم بأعمالهم الصالحة.
- آووا رسول الله ﷺ ومنعوه من الأحمر والأسود.
- تبوأوا دار الهجرة والإيمان حتى صارت موئلاً ومرجعاً يرجع إليه المؤمنون ويلجأ إليه المهاجرون ويسكن بحماه المسلمون.
- يحبون من هاجر إليهم ولا يحملون في صدورهم غلاً ولا حسداً.
- يؤثرون غيرهم على أنفسهم ولو كانوا في حاجة وفقر إليه.

س علل: صارت دار الهجرة ملجأ ومرجعاً وسكناً للمسلمين:

لأن بلدان المسلمين كانت بلدان حرب وشرك وشر.

س إلى أي وقت استمر أنصار الدين يأوون إلى الأنصار؟

حتى انتشر الإسلام وقوي, وجعل يزيد شيئاً فشيئًا حتى فتحوا القلوب بالعلم والإيمان والقرآن, وفتحوا البلدان بالسيف والسنان.

س ما الذي أرشدت إليه الآيات الكريمة؟

- بيان فضل المهاجرين والأنصار، وأن حبهم إيمان وبغضهم كفران.
- فضيلة الإيثار على النفس، وهذا ما اتصف به الأنصار.
- فضيلة إيواء المهاجرين ومساعدتهم على العيش في دار الهجرة، وهم الذين هاجروا في سبيل الله فراراً بدينهم ونصرة لإخوانهم المجاهدين والمرابطين.
- خطر الشح، وهو البخل بما وجب إخراجه من المال، والحرص على جمعه من الحلال والحرام، وكان سبباً في هلاك الأمم السابقة.

- بيان طبقات المسلمين ودرجاتهم، وهي ثلاثة بالإجمال:
  - المهاجرون الأولون.
  - الأنصار الذين تبوأوا الدار (المدينة) وألفوا الإيمان وأخلصوا له.
  - من جاء بعدهم من التابعين إلى قيام الساعة من أهل الإيمان والتقوى.

- الواجب على كل المسلمين الاعتزاز بالصحابة وتفضيلهم على غيرهم.
- الالتجاء إلى الله تعالى دائماً، وطلب العون والمغفرة منه سبحانه.

المنهج الكويتية
almanahj.com/kw

الآيات (11- 14) من سورة الحشر

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نافَقُوا يَقولونَ لِإِخْوانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكاذِبُونَ (11) لَئِنْ أُخْرِجُوا لا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبارَ ثُمَّ لا يُنْصَرُونَ (12) لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَفْقَهُونَ (13) لا يُقاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرىً مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَراءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَعْقِلُونَ (14)﴾

س ما سبب نزول الآيات الكريمة؟

لما ذكر الله صفات المؤمنين الصادقين من المهاجرين والأنصار، أعقبه بذكر أوصاف المنافقين المخادعين الذين تركوا نصرة المؤمنين وصادقوا اليهود وحالفوهم على حرب المسلمين.

س فيمن نزلت الآيات؟

في عبدالله بن أبي بن سلول وقوم من المنافقين.

س ما معنى قوله تعالى: (أَلَمْ تَرَ)؟

أي: ألم تنظر

س ما نوع الاستفهام في قوله تعالى: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نافَقُوا)؟

الاستفهام للتعجب.

س ما معنى نافقوا في قوله تعالى: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نافَقُوا)؟

أي أظهروا الإيمان وأخفوا في نفوسهم الكفر.

س ما المراد من قوله تعالى للرسول ﷺ: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نافَقُوا)؟

تَعَجُّب من الله لرسوله ﷺ من حال المنافقين، أي ألا تعجب يا محمد من شأن هؤلاء المنافقين الذي أظهروا خلاف ما أضمروا؟

© جميع الحقوق محفوظة

س من المقصود في قوله تعالى: (لِإِخْوانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ)؟

يهود بني النضير الذين كفروا برسالة محمد ﷺ.

س علل: وصف/ جعل الله تعالى اليهود بأنهم إخوة للمنافقين:

لأنهم كفار مثلهم.

س ما معنى قول المنافقين لليهود: (لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ)؟

أي إذا أخرجتم من دياركم بالمدينة نخرج معكم ولا نبقى بعدكم في المدينة.

س ما معنى قوله تعالى على لسان المنافقين: (وَلا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا)؟

أي لا نطيع أمر محمد ولا أحد في قتالكم أو خذلانكم.

س ما معنى قوله تعالى على لسان المنافقين: (وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ)؟

أي: إن قاتلكم محمد ﷺ وأصحابه لننصرنكم بالرجال والسلاح.

س بماذا وعد المنافقون إخوانهم اليهود؟

بعثوا إليهم أن اثبتوا في حصونكم فإنا معكم كيفما تقلبت حالكم, ولا نطيع أمر محمد في قتالكم ولا نسمع من أحد إذا أمرنا بخذلانكم, وإن قاتلكم أحد لنعاوننّكم على عدوكم ونكون بجانبكم.

س ما معنى قوله تعالى: (وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكاذِبُونَ)؟

أي الله يشهد إن المنافقين لكاذبون فيما قالوه ووعدوا به إخوانهم من بني النضير.

س ما معنى قوله تعالى: (لَئِنْ أُخْرِجُوا لا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لا يَنْصُرُونَهُمْ)؟

هذا بيان لحال المنافقين, إذ أنه لو أخرج اليهود لا يخرج المنافقون معهم, ولئن قوتل اليهود لا ينصرهم المنافقون ولا يقاتلون معهم.

س على ماذا يدل علم النبي ﷺ بحقيقة المنافقين؟

يدل على صحة نبوة محمد ﷺ من جهة أمر الغيب, لأنهم أخرجوا فلم يخرجوا معهم, وقوتلوا فلم ينصروهم كما أخبر القرآن عنهم.

المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

© جميع الحقوق محفوظة

س ما معنى قوله تعالى: (وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبارَ ثُمَّ لا يُنْصَرُونَ)؟

أي على سبيل الفرض والتقدير أنهم جاءوا لنصرتهم وقاتلوا معهم فسوف ينهزمون، ثم لا ينفعهم نصرة المنافقين.

س ما معنى قوله تعالى: (لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ)؟

أي والله لأنتم أيها المسلمون أشد خوفاً وخشية في قلوب المنافقين من الله، فإنهم يخافون ويرهبون منكم أشد من رهبتهم من الله.

س علل: معشر المسلمين أشد رهبة في قلوب المنافقين من الله:

لأن الله تعالى يؤخر عذابهم وأنتم -معشر المسلمين- تتعجلونه لهم، فهم لا يعلمون عظمة الله حتى يخشوه.

س من المقصود في قوله تعالى: (ذلِكَ بِأَنَّهُمْ)؟

المنافقون.

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

س ما معنى قوله تعالى: (قَوْمٌ لا يَفْقَهُونَ)؟

أي لا يفقهون قدر عظمة الله وقدرته حتى يخشوه حق خشيته.

س ما معنى قوله تعالى: (لا يُقاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا)؟

أي لا يقاتلكم يهود بني النضير مجتمعين.

س ما معنى قوله تعالى: (إِلاَّ فِي قُرىً مُحَصَّنَةٍ)؟

أي: بالأسوار العالية.

س ما معنى قوله تعالى: (أَوْ مِنْ وَراءِ جُدُرٍ)؟

أي: من وراء المباني والجدران، أما المواجهة فلا يقدرون عليها.

س ما مناسبة ورود هذه الآية بما قبلها؟

يخبر الله فيها عن اليهود بأنهم جبناء من شدة الهلع، وأنهم لا يقدرون على قتال المسلمين مجتمعين إلا إذا كانوا في قرى محصنة بالأسوار والخنادق، أو يكونوا من وراء الحيطان ليتستروا بها لفرط جبنهم وهلعهم.

س ما معنى: (بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ)؟

أي: العداوة فيما بينهم شديدة والبغضاء أشد.

© جميع الحقوق محفوظة

س ما معنى: (تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى)؟

أي: تظنهم مجتمعين على أمر ورأي ذوي ألفة واتحاد في عداوة أهل الحق، وهم مختلفون غاية الاختلاف لأن آراءهم مختلفة وقلوبهم متفرقة خلاف ما تحسبهم عليه.

س ما المقصود في قوله تعالى: (ذلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَعْقِلُونَ)؟

أي: ذلك التفرق والتشتت بسبب أنهم لا عقل لهم يعقلون به أمر الله، وموجب هذا التفرق والشتات انتفاء عقولهم، فهم كالبهائم لا تتفق على حالة.

س ما الدليل على أن اليهود قوم لا يعلقون؟

أنهم لو كانوا يعقلون لاجتمعوا على الحق وما كفروا به وتفرقوا فيه.

س من خلال فهمك للآيات، اذكر بعضاً من علاماتهم:

- اخلاف الوعود.
- الكذب في القول.
- الجبن والخوف.
- الغدر والخيانة.
- الفجور في الخصومة.

س ما الذي أرشدت إليه الآيات الكريمة؟

- الكفر ملة واحدة وأن الكافرين إخوان ولا أمان لهم.
- إخلاف الوعد آية من آيات النفاق وعلاماته البارزة.
- الجبن والخوف صفتان من صفات اليهود اللازمة لهم ولا تنفك عنهم.
- عامة الكفار يبدون متحدين ضد الإسلام، وهم كذلك، ولكنهم فيما بينهم تمزقهم العداوات وتقطعهم الأطماع وسوء الأغراض والنيات.
- من صفات المنافقين الجبن والخوف لضعف الإيمان في قلوبهم.
- المنافقون يصطادون دائماً في الماء العكر، فلا يريدون الاستقرار والحياة السعيدة لأي أحد من الناس.
- المنافقون أشد خطراً على الإسلام والمسلمين من الكفار.

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw